

مدى استعمال مدرسي اللغة العربية في المرحلة الاعدادية لاتجاهات التقويم التربوي الحديثة

أ.م.د. خالد راهي هادي

أ.م.د. فارس مطشر حسن

**The Importance of Using the Educational Evaluation New Trends by
the Teachers of Arabic Language At the Preparatory Stage**

Khaled rahi hadi

Faris mtasher Hassan

Basic.khaled.rahi@uobabyion

Hum.faris.mtasher@uobabyion

ABSTRACT

This research aims at " The Importance of Using the Educational Evaluation new Trends by the Teachers of Arabic Language At the Preparatory Stage. The study population is from art education teachers in Babylon during the second of the academic year 2021|2022. Where the number of teachers who responded to the study tool (89) teachers. To achieve the objectives of the study ,a note card including five fields was prepared .The results The Importance of Using the Educational Evaluation new Trends by the Teachers of Arabic Language At the Preparatory Stage came to a moderate level with a mean score of (1.81) .As for the individual fields ,the study showed the overall mathematical mean of the Written tests was the highest on was (2.35).According to the outcomes, the researcher recommended to encourage Teachers of Arabic Language to use the Educational Evaluation new Trends.

Keywords: Arabic Language , Educational , Evaluation, Preparatory Stage

ملخص البحث .

يرمي البحث إلى معرفة " مدى استعمال مدرسي اللغة العربية في المرحلة الاعدادية لاتجاهات التقويم التربوي الحديثة " وتكون مجتمع البحث من مدرسي اللغة العربية في محافظة بابل خلال الفصل الثاني للعام الدراسي ٢٠٢١/٢٠٢٢ ، وبلغ عدد المدرسين استجابوا لأداة البحث (٨٩) مدرساً ، ولتحقيق هدف البحث تم بناء بطاقة ملاحظة مكونة من (خمسة) اتجاهات ، وأشارت النتيجة أن مدى استعمال مدرسي اللغة العربية لاتجاهات التقويم الحديثة في المرحلة الإعدادية جاء بدرجة متوسطة وبمتوسط حسابي بلغ (١،٨١) ، أما فيما يتعلق بالمجالات المنفردة فقد أظهرت الدراسة ان مجال التقويم القائم على الاختبارات التحريرية حاز على أعلى متوسط حسابي حيث بلغ (٢،٣٥) وبدرجة موافقة مرتفعة .

وبناءً على النتيجة التي توصلت إليها الدراسة فقد أوصت بضرورة تشجيع مدرسي اللغة العربية في دولة العراق على استعمال اتجاهات التقويم الحديثة .

الكلمات المفتاحية : اللغة العربية ، اتجاهات ، التقويم الحديثة ، المرحلة الإعدادية .

الفصل الأول

اهمية البحث

أولاً: مشكلة البحث .

تتمثل مشكلة البحث الحالي في قلة استعمال مدرسي اللغة العربية لاتجاهات التقويم الحديثة واقتصارها على أساليب التقويم التربوية القديمة المتمثلة بنظام الامتحانات التقليدية - حسب علم الباحث - ؛ لسهولة اعدادها واستعمالها سواء اثناء تدريسهم أو أثناء تقويمهم لطلبتهم ، وهذه الأساليب قديمة لا تتلاءم مع التطور الحاصل في مجالات الحياة المختلفة.

ويرى الباحث ان الاختبارات التقليدية وسيلة التقويم الأكثر شيوعاً في المدارس ، وان هذا التقويم يكون الطالب فيه هو محور عملية التقويم ، ولكنه لا يشارك في تقويم نفسه ، مما استلزم إيجاد بدائل حديثة للتقويم التربوي تركز على اكتشاف قدرات الطالب المختلفة وتطوير مهاراته .

وان التقويم التقليدي غير كافٍ لتهيئة الطلبة للتعلم مدى الحياة ،وان الدافع لدى الطلبة يتمحور حول الحصول على الدرجات العالية ،ولا يكون هناك غاية لتطوير المهارات والخبرات التي تساعد الطلبة على التعلم مدى الحياة ، ومن هنا تبرز أهمية الوقوف على اساليب تقويم حديثة في ضوء التطورات المتسارعة في أساليب التقويم التربوي ، ولابد من السعي الى تطوير المهارات الحياتية الحقيقية للطلبة ، وتنمي مهاراتهم العقلية العليا ، والسعي الى مشاركة الطلبة في تقويم ادائهم وربط التقويم التربوي بالحياة ، ويعد فهم الطلبة للمادة اللغة العربية في المرحلة الإعدادية يعتمد على أساليب التقويم الحديثة ، لذا ظهرت أساليب تقويمية حديثة تقوم مقام الاختبارات التحصيلية التقليدية وتكون مستمرة طوال العام الدراسي(الصراف ، ٢٠٠٢: ٣٦).

ومن هنا فإن مشكلة البحث تتحدد بالسؤال الآتي : " ما واقع استعمال مدرسي اللغة العربية في محافظة بابل لاتجاهات التقويم الحديثة في المرحلة الإعدادية " .

ثانياً : أهمية البحث .

للتربية أثر في حياة المجتمعات والأمة ، والشعوب فهي عماد تطورها الاجتماعي، والثقافي، والاقتصادي، والسياسي، ووسيلتها الأساسية للبقاء، والاستمرارية، ومواجهة التحديات، والمستجدات، وهي تمثل جزءاً رئيساً من جوانب الاستراتيجيات العالمية، ولا تقل أهمية عن الصحة والدفاع إن لم تكن هي الأساس في تقدمها ؛وبهذا فالتربية مسألة حيوية ، إذ ترصد لها الأموال ،وتوضع لها الخطط القريبة ،والمتوسطة ،والبعيدة المدى ،وتعد لها الكوادر البشرية اللازمة ،ويعمل بإتقان على تنظيمها ،وتنميتها (همشري ، ٢٠٠٧: ٢٣-٢٤) .

والتربية عملية تعليم وتعلم معاً ، فالتعليم ذراع التربية في تنفيذ ما تسعى إليه ، فهو يعكس أهدافها ويترجم منطلقاتها بما يمتلكه من مؤسسات تربوية تغذي المتعلم بالتفكير السليم ،لذا أصبح قادراً على التفاعل مع البيئة التي يعيش فيها ويحيط نفسه بجانب من العلوم والمعارف فهو المرتكز الأساس للتربية في تحقيق أهدافها (زاير وإيمان ، ٢٠١٤: ٢٥) .

واللغة بوصفها العنصر الرئيس في المركب الثقافي لأي مجتمع من المجتمعات بل هي قمة الحضارة الإنسانية برمتها ، وهي السجل الثقافي للنوع الإنساني وما تنطوي عليه هذه الثقافة من آثار عقلية ومعرفية ومادية كما أنها إحدى الدعائم القوية لكسب المعرفة وارتداد آفاق المجهول ،كما أن اللغة عنصر أساس في الحياة البشرية فهي كبيرة الأهمية في كونها المظهر الذي يميز الإنسان وهي عامل يتبلور حولها أفعال الفرد إضافة إلى أن اللغة مرآة تتعكس عليها عقائد الأمة وتقاليدها(الخفاف ، ٢٠١٤: ٢٢) ، وللغة في التعليم مكانة متميزة لا تقتصر على تعلمها واكتساب

مهاراتها، وإنما على دورها في العملية التعليمية التعلمية برمتها، فهي بوابة استقبال المتعلم للمعرفة الجديدة في العلوم كلها والمعارف التي يتلقاها أو يتعامل معها، وبهذا المعنى تعد اللغة مكوناً أساسياً من مكونات عملية التعليم (البصيص، ٢٠١١: ١٦).

ولما كانت للغة أهمية برزت في مجالات الحياة العامة فلا بد أن نقف وقفة إجلال وإكبار للغة العربية، اللغة العصماء التي وقفت على مر الأزمنة والعصور التي أرادت أن تتغير معالمها إلا أنها ما زالت اللغة الرائدة والمحافظة على بريقها ورونقها، فاللغة العربية لغة تتصف بالقداسة لارتباطها بدين الله الذي آمنت به العرب وغير العرب تلك اللغة التي احتوت الفاظ القرآن ومعانيه، ويحرص المسلمون على إبقاء لغة القرآن في الصورة التي نزلت على النبي محمد (ص)، ويكفي فخراً أن للغة العربية مكانة كبرى كي تذكر في القرآن فكان للتقويم الإلهي الأثر الواضح من توطيد مكانتها وزيادة في إثرائها وارتقائها والحفاظ عليها كما في قوله تعالى (إنا أنزلناه قرآناً عربياً لعلكم تعقلون) (يوسف / الآية ٢) (زاير، وسماء، ٢٠١٥: ٣١).

ولأهمية اللغة العربية، وتميزها أصبحت إحدى الوسائل المهمة في تحقيق وظائف المدرسة المتعددة، والتي من أبرزها نقل المعرفة، والاجتماعية، والثقافية، وهي من وسائل الاتصال والتفاهم بين الطلبة وبيئتهم، يعتمدون عليها في كل نشاط يقومون به سواء كان من طريق الاستماع والقراءة، أم من طريق الكلام والكتابة (الدليمي وسعاد، ٢٠٠٥: ٦٠)، زيادة عن ذلك فأنها تمتلك مزايا اللغة الحية المتطورة، وقد أثبتت جدارتها على مر العصور بما تتميز به من خصائص فريدة، كالاشتقاق، والترادف، والتضاد، أهلتها مزاياها لأن تكون لغة حاضرة، إنسانية استوعبت الفلسفة والعلوم والأدب وكانت - ولا زالت - وعاء للثقافة العربية، بما فيه من عقيدة سامية، وقيم إنسانية رفيعة (عطا، ٢٠٠١: ٦٧)، وإنها وسيلة لدراسة المواد المختلفة سواء أكانت أدبية أم علمية نظرية أم عملية، وهذا يؤكد وإن كانت مادة التخصص لمدرس اللغة العربية، فهي مفتاح لمواد المدرسين الآخرين لما يحتاجون من قراءة لمراجعة موادهم وشرح موضوعاتها للطلبة، بل إن تأليف الكتب في تلك المواد يعتمد على عرض الحقائق وشرحها وتناول الآراء والأفكار وطرحها (حسن، ٢٠١٦: ٢١).

ويعد المدرس حجر الزاوية في العملية التربوية، وإن كان يُشكّل أحد عناصرها؛ لإحداث التغيير الشامل في سلوكيات الطلاب، والوصول إلى المواطنة الصالحة لخدمة المجتمع ضمن قيمه وتقاليده؛ لأنّ المُدرّس العنصر الأكثر تأثيراً في العملية التربوية فقد أولته النظم التربوية الحديثة اهتماماً بالغاً (أبو شعيرة، ٢٠١٣: ١١)، فالمدرس يمثل أساس أية نهضة تعليمية ومجتمعية فالنهضة الحقيقية يكون قوامها المدرس كما تبدأ به كل المجهودات التي تهدف إلى تطوير التعليم وتنمية الموارد البشرية، وبناءً على ذلك فإن منطلق تربوي منشود، وأي منطق مجتمعي وطني قومي يبدأ بالمدرس، فالمدرس أبرز عناصر المنظومة التعليمية فهو الذي يعلم الطلبة ويكونهم بوصفهم الثروة البشرية المستقبلية للأمة (شعبان، ٢٠١٨: ٧٥).

وأن عملية إعداد المدرس وتدريبه عملية شديدة الأهمية لأن نجاح المدرس في عمله يتوقف على مدى اطلاعه على الأساليب الحديثة في التدريس وخاصة في مجال التقويم (السيد، ٢٠٠٩: ٨٦)، والتقويم ركن مهم في العملية التعليمية إذ من الصعب الاستغناء عنه نظراً لأهميته في تسليط الضوء على الأهداف والغايات التعليمية المخطط لها، وللوصول إلى نتائج تحقيق غايات الدروس والعلوم التربوية يجب التركيز على التقويم بشكل دائم ومستمر لتدوين ما وصل إليه الطالب، وأن التقويم أحد الأسس القائمة والمهمة في المنظومة التعليمية ويسهل للمدرس معرفة مواطن القوة والضعف للطلاب (أبو شارب، ٢٠١٤: ص ٢٩)، وتعد عملية التقويم جوهر العملية التعليمية جزءاً لا يتجزأ من عملية تطوير القطاع التربوي في المجتمع، وبدونها لا يمكن التعرف على مدى تحقيق أهداف التعليم، وإذا

صلح التقويم صلحت العملية التعليمية بكافة عناصرها ، كما أنه يحسن فاعلية العملية التعليمية التعلمية بمنهجية واضحة غايتها وضع المدرس والطالب والقيادة المدرسية على حد سواء أمام نقاط الضعف لمعالجتها ، وأمام نقاط القوة لتدعيمها ، ومن جانب آخر يمثل ركناً أساسياً من أركان العملية التعليمية يسبقها ويلازمها ويتبعها ويستمر بعد نهايتها ، ويفرض عليها إحداث تغييرات جوهرية في سلوكيات المشتغلين بها وفي قيادتها (إبراهيم ، ٢٠٠٤ : ١٧) فالنوعية المتميزة من التقويم الصفي تقع على عاتق المدرس ويعتمد نتائج هذا التقويم في تجويد العملية التعليمية من حيث أهدافها ووسائلها وتقنياتها كما يمكن استعمال التقويم في تشخيص جوانب القوة والضعف في تحصيل الطلبة وانجازاتهم وتحديد المستوى التحصيلي لكل منهم في ضوء مستويات تربوية متوقعة للمجالات الدراسية المختلفة بحيث يمكن توجيههم التوجيه التعليمي الصحيح بما يتلاءم مع امكاناتهم وقدراتهم وميولهم (علام ، ٢٠٠٧ : ١٩) ، أن عملية التقويم عملية واسعة الأبعاد تبدأ أولاً بتقوية نقاط القوة وتعزيزها ، وتحديد نقاط الضعف ومعالجتها بناءً على ما يتوفر من بيانات ، وتنتهي باتخاذ القرارات للقضاء على ما وجد من سلبيات ومعرفة أسبابها ، وله أهمية في كل برنامج تربوي ، إذ يساعد التربويين في وضع قراراتهم التربوية ، وكذلك مساهمته في تجديد المناهج لكي تواكب التطور العلمي المعاصر ، فضلاً عن تقويم أداء المدرس لتحقيق الأهداف المرجوة من طريق التعرف على الأنشطة التي يقوم بها المدرس ، والوسائل التي يستعملها في التدريس ، وبيان خصائصه أي ما يمتلكه من معارف وخبرات ومهارات ، ومدى حداثة ودقة معلوماته ، ومدى ممارسته لمهارات التفكير وقدرته على تعليمها لطلبته في المراحل كافة وخاصة المرحلة الإعدادية ، وبالتالي التعرف على النتائج التي حققها مع طلبته بما يمتلكه من ميول واتجاهات ومهارات وكفايات ليتسنى له تطويرها بين الحين والآخر (البهادلي ، ٢٠١٩ : ١٣).

وتتجلى أهمية البحث الحالي فيما يلي :-

١. أهمية التربية في تشيئة الأجيال ، وبناء المجتمع وتطويره وتجديده ، والحفاظ على تراث الأمة وهويتها من الضياع .

٢. دور اللغة بوصفها الهوية القومية التي تعبر عن الأمة ، ووسيلة الاتصال وأداة المعرفة بين الأفراد .

٣. أهمية اللغة العربية بوصفها من أعرق لغات العالم ، وأداة التعليم والتعلم وقد شرفها الله تعالى فجعلها لغة القرآن الكريم .

٤. أهمية المدرس من طريق دوره القيادي والتوجيهي والإرشادي ، الذي يُعدّ أساس نجاح العملية التعليمية .

٥. أهمية اتجاهات التقويم الحديثة كونه جزء أساس من منظومة العملية التعليمية ، في التشخيص والعلاج وإصدار القرارات لغرض التطوير والتحسين .

ثالثاً : هدف البحث : يهدف البحث الحالي إلى :- " مدى استعمال مدرسي اللغة العربية في المرحلة الإعدادية لاتجاهات التقويم التربوي الحديثة " .

رابعاً : حدود البحث : تحدد البحث الحالي ب :-

١. الحد الزمني : العام الدراسي ٢٠٢٠ - ٢٠٢١ .

٢. الحد المكاني : مركز محافظة بابل / جمهورية العراق .

٣. الحد البشري : مدرسي اللغة العربية في محافظة بابل .

٤. الحد المعرفي : اتجاهات التقويم الحديثة (التقويم القائم على الأداء ، وتقويم الذاتي ، وتقويم الاقران ، وتقويم الاختبارات التحريرية ، والتقويم بالملاحظة) .

خامساً : تحديد المصطلحات .

ورد في البحث بعض المصطلحات ،وفيما يلي تعريفاتها النظرية والإجرائية :-

أ. مدى :-

١. عرفها (الحريتي) بأنها: "هي حالة الأشياء كما موجودة ،ويتضمن فكرة كشف الواقع كما هو" (الحريتي ،٢٠١٩: ٦) .

التعريف الاجرائي : معرفة الواقع من قبل الباحث عن مدى استعمال مدرسي اللغة العربية لأساليب التقويم الحديثة في المدارس الإعدادية في محافظة بابل للعام الدراسي ٢٠٢٠-٢٠٢١.

ب. اتجاهات التقويم الحديثة :-

١. عرفها (الحريتي) بأنها " مجموعة من الأدوات التقييمية ، والتي يستعملها المدرس من وسائل جديدة ومتقدمة لتحسين تقويم الطلبة وعادة ما تتمثل بأساليب التقويم البديل أو الواقعي (الحريتي ، ٢٠١٩: ٦).

٢. عرفها (مجيد) بأنها " عملية تشخيصية وقائية علاجية يتم من طريقها الكشف عن نقاط القوة والضعف في عناصر العملية التربوية من أجل تحسين العملية التربوية وتطويرها بما يحقق الأهداف المتنوعة ويكون لها دور فاعل في تحديد المشكلات وتشخيصها ومعرفة المعوقات لوضع الحلول الملائمة لها باستعمال الاتجاهات الحديثة في التقويم" (مجيد ،٢٠١١: ١٢٤) .

التعريف الاجرائي: "مجموعة من الأساليب التقييمية الحديثة التي يستعملها مدرسي اللغة العربية لقياس مدى تقدم مستوى طلبتهم في مادة اللغة العربية للصف الرابع الإعدادي في محافظة بابل " .

الفصل الثاني**جوانب نظرية ودراسات سابقة**

أولاً : جوانب نظرية .

مفهوم التقويم التربوي :-

التقويم بمفهومه العام يعني إصدار أحكام الأشياء من أجل اتخاذ قرارات بشأنها ،أما التقويم التربوي المتعلق بعملية التعلم والتعليم الصفي فيعرّف على أنه عملية منظّمة لجميع البيانات والمعلومات وتحليلها بهدف تحديد مدى تحقق نتائج التعلّم لدى المتعلمين واتخاذ القرارات المناسبة بشأن ذلك (الزغلول ،٢٠٠٩: ٣١٦) ، فالتقويم وسيلة لأدراك نواحي القوة لشيء ما لتأكيدّها والاستزادة منها والوقوف على نواحي الضعف لعلاجها وتعديلها ،ومما سبق يمكن القول أن التقويم عبارة عن عملية يقوم بها الفرد لمعرفة ما يتضمنه أي عمل من الأعمال من نقاط القوة والضعف أو عوامل النجاح والفشل في تحقيق غاياته المنشودة على أكمل وجه (العتوم ،٢٠١٢: ١٩١) ،فهو عملية تشخيصية علاجية تتطلب جمع البيانات موضوعية ومعلومات صادقة عن الأفراد أو المهام أو البرامج في ضوء أهداف محددة باستعمال أدوات قياس متنوعة بغرض التوصل إلى تقديرات كميّة أو أدلة كيفية يستند إليها في إصدار أحكام حول هؤلاء الأفراد أو المهام أو البرامج ، واتخاذ القرارات الملائمة بشأنها ضماناً لزيادة فاعليتها في تحقيق الأهداف المحددة (الطناوي،٢٠٠٩: ٢٢٦) ، فالتقويم هو عملية تحديد مدى ما تحقق من الأهداف التي خطط لها المنهاج أو هو تحديد لمستوى ما وصل إليه الطالب وتحقق لديه من نتائج تعليمية وخبرات مكتسبة والتقويم عنصر أو مكون أساسي في المنهاج وهو جزء لا يتجزأ من العملية التعليمية العملية ويتخلل مراحل عملية التعليم جميعها (العبيسي ،٢٠١٠: ١٤).

أهداف التقييم في العملية التعليمية .

١. يكشف لنا عن مدى تحقيق الأهداف التربوية والتعليمية المرسومة سلفاً.
٢. معرفة جوانب القوة والضعف لدى الطلبة اثناء عملية تعليمهم .
٣. توفير المعلومات عن درجة تحقيق منهج ما لأهدافه ، من طريق إيضاح جوانب القوة وجوانب القصور وتقديم تغذية راجعة حول تلك الجوانب .
٤. يزود الطلبة بدرجات عن مستويات تحصيلهم .
٥. مساعدة المدرس على الوقوف على مدى نجاحه في تدريس الطلبة وتربيتهم أو مدى نجاحه مع الطلبة في الوصول إلى الأهداف التربوية المنشودة .
٦. تزويد الطلبة بالتغذية الراجعة (دعس، ٢٠٠٨: ٣٤).

خصائص التقييم .

١. الشمول : أي أنه عملية شاملة للأهداف التربوية ومكونات المنهج ، وجوانب نمو الطالب ويشمل كذلك كل من يقومون بعملية التقييم ، ويشمل كذلك وسائل التقييم (بهدف اختيار الوسيلة الملائمة التي تحقق غرض التقييم)
 ٢. الاستمرارية : أي أنها عملية مستمرة تسير مع اجزاء المنهج ، وجزء لا يتجزأ ، ويستمر مع الطالب مع كل نشاط يقوم به ، وفي كل درس وكل موضوع ، لقياس جوانب القوة والضعف في كل جوانب العملية التعليمية .
 ٣. وضوح الأهداف : يتطلب التقييم المعاصر أن تكون الأهداف واضحة ومحدودة فالتقييم يتطلب تحديد الأهداف التربوية المرغوب تحقيقها من طريق الوظائف والأدوار التي تقوم بها المؤسسة التربوية .
 ٤. الإجرائية : إن التقييم الجيد للطلبة يجب أن يتّصف بالواقعية ومراعاة الإمكانيات والتسهيلات المتاحة في بيئة التعليم والتعلم .
 ٥. تنوع وسائل التقييم : الاقتصار على نمط تقويمي واحد لا يُقدّم نتائج حقيقية تناسب الطلبة وتراعي الفروق الفردية بينهم ، ومما يؤخذ على التقييم في مؤسساتنا التربوية اعتمادها على الاختبارات التحريرية كأداة وحيدة في تقييم أدائهم ، والحكم بالتالي على أداء معلمهم (عليان ، ٢٠١٠: ١٦٦).
- الاتجاهات الحديثة في التقييم التربوي .**

بدأ ظهور الاتجاهات الحديثة في عملية التقييم التربوي في مطلع التسعينيات بقصد تقييم تعليم الطلبة ، حيث نادت وتبنت الاتجاهات الحديثة توجه تقييم تعليم الطلبة إلى قياس الأداء في المواقف الحياتية الحقيقية ، وأطلق على هذا النوع من التقييم ، أسم التقييم الأصيل وأحياناً التقييم البديل والبعض الآخر من الباحثين اطلقوا عليه مصطلح تقييم الأداء .

يستعمل العاملون في المجال التربوي مفهوم التقييم الواقعي لتحديد الممارسات الواقعية لدى الطلبة بغرض إشراكهم في عملية تقييم تحصيلهم الدراسي من ذاتهم ، وعرفه المحاسنة التقييم الواقعي بأنه صورة من صور التقييم يُطلب فيها الطالب أداء وانجاز مهام حياتية واقعية يمكن من طريقها التعرف إلى مدى تطبيق الطالب للمعارف والمهارات الأساسية التي تم اكتسابها وتعلمها ، وذلك من أجل تقييم قدرة الطالب في سياق واقعي أقرب للحياة اليومية .

اتجاهات التقويم الحديثة .

١. **التقويم القائم على الأداء** : قيام الطالب بتوضيح تعلمه من طريق توظيف مهاراته في مواقف حياتية حقيقية أو مواقف تحاكي مواقف الحياة التي تظهر مدى إتقانه لما اكتسب وتعلم من مهارات في ضوء النتائج التعليمية المراد تحقيقها ، وبعد عبارة قائمة من المحكات لاستجابات المتعلمين .

٢. **التقويم الذاتي** : هو قيام الطالب بتقويم ذاته ، وقدرته على الملاحظة ، والتحليل ، والحكم على أدائه بالاعتماد على معايير واضحة ثم وضع الخطط لتحسين وتطوير الأداء بالتعاون المتبادل بين الطالب والمدرس ، وفي ظل هذا المفهوم ينحصر دور المدرس في تعليم الطالب كيف يتعلم وليس في تزويده بالمعلومات والحقائق كما كان يفعل في الماضي (الوكيل والمفتي ، ٢٠٠٥ : ١٧٧).

٣. **تقويم الاقران** : هو قيام كل طالب بتقويم اعمال اقرانه ، ويعرف بأنه نوع من التقويم يقوم به أقران الطالب أو المتعلم وهو يتضمن التقويم البنائي والتقويم الختامي للمهمة التعليمية أو النشاط أو العمل بوساطة قرين الطالب أو مجموعة من الأقران وهو مثل التقويم الذاتي ، ويتم من طريقه قيام كل طالب بتقويم أعمال زملائه ويهدف الى تحقيق الأهداف التالية :-

أ. زيادة استقلالية الطالب . ب. فهم الطالب للمادة الدراسية فهماً عميقاً . ت. تحويل الطالب من متلقٍ سلبي إلى مقيم . ث. جعل الطالب قادراً على نقد أعماله بنفسه . ج. توضيح مفهوم الذاتية وإصدار الأحكام للطالب (علام ، ٢٠٠٤ : ٢١٣).

٤. **تقويم الاداء القائم على الملاحظة** : عملية يتوجه فيها المدرس بحواسه المختلفة نحو المتعلم ويقوم بمراقبته في موقف نشط للحصول على معلومات يستطيع من طريقه الحكم عليه ، وتتم مشاهدة وملاحظة المتعلم أثناء تفاعله مع الدرس ، أو قيامه بأداء عمل فردي ، أو ضمن مجموعة تعاونية محدودة العدد ، أو ضمن مجموعة الطلبة الصف ، وفي أوقات مختلفة وأثناء مواقف تعليمية متعددة .

٥. **تقويم الأداء بالاختبارات الكتابية**: طريقة يتم استعمالها لقياس مدى ما يحققه الطالب ويكتسبه من معلومات وقدرات واتجاهات ومهارات في نهاية أي جزء من العملية التعليمية ، وهي من أهم اتجاهات التقويم التي مازالت تحتل مكاناً مهماً بين بقية الاتجاهات الأخرى ، ومنها اختبار قياس القدرة على الفهم السماعي ، واختبار قياس القدرة على التعبير الشفهي ، واختبار قياس القدرة على الفهم القرائي ، واختبار القدرة على التعبير التحريري ، والاختبارات الكتابية تختص بقياس مهارات اللغة ، واللغة العلمية ، والمحتوى المعرفي (زيتون ، ٢٠٠٧ : ٦١٠).

ثانياً : الدراسات السابقة .

١. دراسة الحريتي (٢٠١٩).

هدفت الدراسة الى معرفة " واقع معلمي التربية الفنية في دولة الكويت لأساليب التقويم الحديثة في المرحلة المتوسطة " ، تكون مجتمع البحث من عينة من معلمي التربية الفنية في محافظة حولي في دولة الكويت خلال الفصل الثاني من العام الدراسي ٢٠١٨-٢٠١٩ ، إذ بلغ عدد المعلمين الذين استجابوا لأداة الدراسة (٦٠) معلماً و(٤٥) مديراً و(٧) موجهين ، ولتحقيق أهداف الدراسة تم بناء بطاقة ملاحظة مكونة من ستة مجالات ، أشارت النتائج ان واقع استعمال معلمي التربية الفنية لأساليب التقويم الحديثة في المرحلة المتوسطة جاءت بدرجة متوسطة وبمتوسط حسابي بلغ (١،٩٧) ، أما فيما يتعلق بالمجالات المنفردة ، فقد أظهرت الدراسة ان المتوسط الحسابي الكلي للتقويم القائم على الأداء بلغ (١،٧٤) وبدرجة موافقة متوسطة ، كما أظهرت الدراسة ان مجال تقويم

الأداء القائم على الملاحظة حاز على أعلى متوسط حسابي حيث بلغ (٢,٣١) وبدرجة موافقة ، وبناء على النتائج التي توصلت اليها الدراسة فقد أوصت بضرورة تشجيع معلمي التربية الفنية في دولة الكويت على استعمال أساليب التقويم الحديثة (الحريتي ،٢٠١٩: ١-٦٥) .

٢.دراسة حميد (٢٠١٥)

هدفت الدراسة الى معرفة " مدى امتلاك مدرسي التربية الاسلامية لاستراتيجيات التقويم البديل بالمرحلة المتوسطة في محافظة الانبار " ، تكونت عينة البحث من (١١١) مدير مدرسة ومشرفاً تربوياً ، منهم (١٠٢) مديراً ، و(٩) مشرفين ، ولتحقيق أهداف الدراسة تم اعداد استبانة مكونة بصورتها النهائية من (٣٠) فقرة ، تقيس مدى امتلاك مدرسي التربية الاسلامية لاستراتيجيات التقويم البديل ، وقد تم توفير مؤشرات صدق وثبات مناسبة حول الأداة ، وأظهرت نتائج الدراسة ان درجة ممارسة مدرسي التربية الاسلامية لاستراتيجيات التقويم من وجهة نظر المدراء والمشرفين كانت متوسطة وبمتوسط حسابي بلغ (٣,٢٦) ، حيث جاءت اربعة أساليب بدرجة مرتفعة ،مثل " يقوم المدرس الطلبة من طريق مراجعة انجازاتهم السابقة " و " ويقوم المدرس الطلبة بالأسئلة والأجوبة الشفوية " و " يوظف المدرس الواجبات المدرسية في تقويم أداء الطلبة في مادة التربية الإسلامية " و (٢٤) أسلوباً بدرجة متوسطة ، مثل " يمارس المدرس التقويم المعتمد على التقويم الذاتي " و " يمارس المدرس التقويم المعتمد على التواصل " و " يقيم المدرس الطلبة من طريق رسم خريطة المفاهيم " و " يمارس المدرس التقويم المعتمد على المحاكاة " واثنتان منخفضة وهي : يوظف المدرس مهارات الاتصال من طريق إجراء الطلبة للمؤتمرات " و " يملأ الطلبة نموذج سير التعلم الخاص بالنشاطات الموكلة إليه بهدف التقويم " . كما أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) في متوسط درجة امتلاك مدرسي التربية الإسلامية لاستراتيجيات التقويم البديل تعزى لأثر الجنس ، وسنوات الخبرة ، ومؤهل العلمي ، وقد قدمت هذه الدراسة عدداً من التوصيات منها دعوة القائمين على تدريس مادة التربية الإسلامية إلى ضرورة عقد دورات تدريبية خاصة باستراتيجيات التقويم البديل (حميد ، ٢٠١٥ : ٢-٥٧) .

موازنة الدراسة السابقة مع البحث الحالي .

١.الهدف : هدفت دراسة الحريتي (٢٠١٩) إلى " واقع معلمي التربية الفنية في دولة الكويت لأساليب التقويم الحديثة في المرحلة المتوسطة" ، أما دراسة حميد (٢٠١٥) ، فهذهت إلى " مدى امتلاك مدرسي التربية الاسلامية لاستراتيجيات التقويم البديل بالمرحلة المتوسطة في محافظة الانبار " ، أما البحث الحالي فقد هدف إلى " مدى استعمال مدرسي اللغة العربية في المرحلة الاعدادية لاتجاهات التقويم التربوي الحديثة " .

٢.منهج البحث : اتبعت الدراستان السابقتان المنهج الوصفي ، كذلك البحث الحالي فقد اتبع أيضاً المنهج الوصفي .

٣.العينة: بلغت عينة الدراسة في دراسة الحريتي (١١٢) مدرساً ومشرفاً ، اما في دراسة حميد فقد بلغت (١١١) مديراً ومشرفاً تربوياً ، اما حجم العينة في البحث الحالي (١٢٤) مدرساً .

٤.أداة البحث : أداة البحث في دراسة الحريتي (٢٠١٩) كانت استمارة ملاحظة ، أما دراسة حميد (٢٠١٥) فقد كانت أدواتها الاستبانة ، أما البحث الحالي فقد كانت أدواته استمارة الملاحظة وهي منمقة مع دراسة الحريتي (٢٠١٩) .

٥.الوسائل الاحصائية : استعملت الدراسات السابقة عدداً من الوسائل الاحصائية مثل :المتوسط الحسابي والنسبة المئوية ومعادلة الفا كرونباخ وغيرها ، كذلك البحث الحالي فقد استعمل الوسائل الاحصائية المناسبة لطبيعة بحثه مثل المتوسط الحسابي والنسبة المئوية .

٦. نتائج البحث : توصلت دراسة الحريتي إلى النتائج الآتية " جاءت بدرجة متوسطة وبمتوسط حسابي بلغ (١,٩٧) ، أما فيما يتعلق بالمجالات المنفردة ، فقد أظهرت الدراسة ان المتوسط الحسابي الكلي للتقويم القائم على الأداء بلغ (١,٧٤) وبدرجة موافقة متوسطة ، كما أظهرت الدراسة ان مجال تقويم الأداء القائم على الملاحظة حاز على أعلى متوسط حسابي حيث بلغ (٢,٣١) وبدرجة موافقة ، أما نتائج دراسة حميد فقد كانت " أظهرت نتائج الدراسة ان درجة ممارسة مدرسي التربية الاسلامية لاستراتيجيات التقويم من وجهة نظر المدرء والمشرفين كانت متوسطة وبمتوسط حسابي بلغ (٣,٢٦) ، كما أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) في متوسط درجة امتلاك مدرسي التربية الإسلامية لاستراتيجيات التقويم البديل تعزى لأثر الجنس ، وسنوات الخبرة ، ومؤهل العلمي ، أما نتائج البحث الحالي فسوف تعرض في الفصل الرابع .

الفصل الثالث

منهجية البحث

منهج البحث : المنهج الذي استعمله الباحث هو المنهج الوصفي التحليلي ، والذي يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع ووصفها وتحليلها والتعبير عنها .

مجتمع البحث : تكون مجتمع البحث من مدرسي مادة اللغة العربية في المدارس الثانوية والاعدادية الواقعة في مركز قضاء الحلة للعام ٢٠٢٠-٢٠٢١ والبالغ عددهم (١٢٤) مدرساً حسب احصائية مديرية تربية بابل .
عينة الدراسة :

١. **العينة الاستطلاعية :** تكونت العينة الاستطلاعية من (٣٥) مدرساً من مدرسي اللغة العربية في المدارس الثانوية والاعدادية ، طبقت عليهم بطاقة الملاحظة لمعرفة مدى ملائمة فقرات البطاقة من حيث الصياغة والوضوح .

٢. **العينة الأساسية :** تكونت عينة البحث من (٨٩) مدرساً من مدرسي اللغة العربية في المدارس الثانوية والاعدادية ، طبقت عليهم بطاقة الملاحظة بصورة نهائية لمعرفة مدى استعمال مدرسي اللغة العربية في المرحلة الاعدادية لاتجاهات التقويم الحديثة .

أداة الدراسة :

وصف بطاقة الملاحظة : تكونت بطاقة الملاحظة من (٥) اتجاهات من التقويم تضمنت (٢٣) فقرة في صورتها النهائية عرضت على نخبة من المحكمين في اختصاص طرائق تدريس اللغة العربية ، وقد تم بناءها حسب مقياس ليكرت الثلاثي ومكونة من ثلاثة مستويات هي: (مرتفعة ، ومتوسطة ، ومنخفضة) على التوالي ، ووزعت الفقرات على الاتجاهات وجدول رقم (١) يوضح ذلك :-

جدول (١)

يبين اتجاهات التقويم وعدد الفقرات

ت	الاتجاه	عدد الفقرات
١	التقويم القائم على الإداء .	٥
٢	التقويم الذاتي .	٥
٣	تقويم الاقران (الزملاء) .	٥
٤	الاختبارات التحريرية .	٥
٥	التقويم بالملاحظة .	٤

صدق بطاقة الملاحظة: تم عرض بطاقة الملاحظة في صورتها الأولية على عدد من المحكمين تخصص طرائق تدريس اللغة العربية في كليات التربية والتربية الأساسية في الجامعات العراقية ، وذلك من أجل إبداء آرائهم في دقة ووضوح الفقرات ومدى ملائمة الفقرات للاتجاه ، وفي ضوء آراء المحكمين تم تعديل بعض فقرات البطاقة فقط ، وبدون حذف أو تبديل .

ثبات بطاقة الملاحظة : من أجل التأكد من ثبات أداة الدراسة ، فقد تم التحقق بطريقة إعادة الاختبار بتطبيق الأداة ، وإعادة تطبيقها بعد مرور اسبوعين على مجموعة من خارج عينة الدراسة مكونة من (٣٥) مدرساً ، ومن ثم تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين اجاباتهم في التطبيقين إذ بلغ (٠,٨٧) ، وتم حساب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي حسب معادلة كرونباخ ألفا ، وقد بلغ (٠,٨١) ، وأعدت هذه الفقرات ملائمة لهدف هذه الدراسة .

جدول (٢) // نتائج اختبار كرونباخ الفا

معامل الثبات	اتجاه التقويم	ت
٠,٨٢	التقويم القائم على الأداء	١
٠,٨١	التقويم الذاتي	٢
٠,٧٩	تقويم الأقران	٣
٠,٨٠	التقويم بالاختبارات	٤
٠,٨٢	التقويم بالملاحظة	٥
٠,٨١	الكلي	

إجراءات تطبيق البطاقة الملاحظة .

١. حدد الباحث المدارس الثانوية والإعدادية والتي تقع في مركز قضاء الحلة لتكون عينة الدراسة منها .
٢. اصطحب الباحث معه بطاقة الملاحظة في أثناء زيارته لمدارس المشمولة بالبحث .
٣. زار الباحث مدرسي اللغة العربية في صفوفهم الدراسية ، لاطلاع على وسائل التقويم المتبعة من قبلهم أثناء تدريس مادة قواعد اللغة العربية .
٤. يتم ملاحظة أداء مدرسي اللغة العربية من طريق بطاقة الملاحظة المُعدّة لهذا الغرض .
٥. استمرت مدة تطبيق أداة الدراسة فصلاً دراسياً كاملاً (الفصل الدراسي الثاني).
٦. بعد الانتهاء من مدة تطبيق الأداة ، تم معالجة البيانات التي حصل عليها الباحث إحصائياً .

الوسائل الإحصائية :-

- التكرارات والنسب المئوية .
- اختبار الثبات كرونباخ الفا .
- المتوسط الحسابي والانحراف المعياري .
- معادلة قبول الفقرة أو رفضها . (أعلى فئة - أقل فئة / عدد الفئات) = ٠,٦٦ .

الفصل الرابع

يتناول هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصل إليها البحث حول واقع استعمال مدرسي اللغة العربية لاتجاهات التقويم التربوية الحديثة .
النتائج المتعلقة بهدف البحث (مدى استعمال مدرسي اللغة العربية في المرحلة الإعدادية لاتجاهات التقويم التربوي الحديثة) .
بناءً على هذه المعادلة تم تحديد مدى استعمال مدرسي اللغة العربية لاتجاهات التقويم التربوية الحديثة في المرحلة الثانوية والإعدادية .

الحد الأعلى للفئات - الحد الأدنى للفئات

عدد الفئات

١ - ٣

٠,٦٦ =

٣

١ - ١,٦٦ (درجة منخفضة)

١,٦٧ - ٢,٣٣ (درجة متوسطة)

٢,٣٤ - ٣ (درجة مرتفعة)

جدول (٤)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لواقع استعمال مدرسي اللغة العربية لاتجاهات التقويم الحديثة

الترتيب في الاستبانة	الاتجاه التقويمي	ترتيب الاتجاه	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة القبول
٥	التقويم بالاختبارات	١	٢,٣٥	٠,٤٠	مرتفعة
٤	التقويم القائم على الاداء	٢	٢,١٩	٠,٤٥	متوسطة
٣	التقويم بالملاحظة	٣	١,٦٠	٠,٧٢	منخفضة
٢	التقويم بالأقران	٤	١,٤٦	٠,٦٩	منخفضة
١	التقويم الذاتي	٥	١,٤٥	٠,٥٦	منخفضة

يتضح من جدول (٤) ان اتجاه (التقويم بالاختبارات) نال أعلى متوسط حسابي، إذ بلغ (٢,٣٥) وانحراف معياري (٠,٤٠) ، في حين نال اتجاه (التقويم القائم على الأداء) المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٢,١٩) وانحراف معياري (٠,٤٥) ، ثم حل ثالثاً اتجاه (التقويم بالملاحظة) إذ حصل على متوسط حسابي بلغ (١,٦٠) وانحراف معياري (٠,٣٦)، أما اتجاه (التقويم بالأقران) فقد حل في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (١,٤٦) وانحراف معياري (٠,٦٩) ، اما اتجاه (التقويم بالذاتي) فقد حصل على المرتبة الخامسة والاخيرة بمتوسط حسابي بلغ (١,٤٥) وانحراف معياري بلغ (٠,٥٦)، أما فيما يتعلق باتجاهات الخمس فقد كانت نتائجها كما يلي :-

الاتجاه الأول : التقويم الذاتي :

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات الاتجاه جميعاً ، كما يتضح في جدول (٥)

جدول (٥)

المتوسطات الحسابية مرتبة تنازلياً والانحرافات المعيارية ودرجة القبول لفقرات اتجاه التقويم الذاتي

ترتيب الفقرة	رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة القبول
١	١	يشجع المدرس الطلاب على تقويم واجباتهم ذاتياً.	١,٦٨	٠,٨٤	متوسطة
٢	٤	يكلف المدرس الطلاب تقويم تدريسيهم ذاتيا باكتشاف أخطائهم في مادة اللغة العربية .	١,٤٧	٠,٨٠	منخفضة
٣	٢	يوجه المدرس طلابه في تصحيح أدائهم بين وقت والآخر.	١,٣٨	٠,٧٥	منخفضة
٤	٣	يشجع المدرس الطلاب على تقويم مستوى ثقتهم في المهارات النحوية وغيرها	١,٢٧	٠,٦١	منخفضة

يتضح من جدول (٥) ان المتوسط الحسابي الكلي للتقويم بلغ (١,٨٤) وبدرجة موافقة منخفضة ، وتراوحت المتوسطات الحسابية لفقرات الاتجاه بين (٢,٣٠-١,٢٣)، حيث جاءت الفقرة (يشجع المدرس الطلاب على تقويم واجباتهم ذاتياً) ، في المرتبة الأولى عند أفراد عينة البحث بمتوسط الحسابي بلغ (٢,٣٠) وبانحراف معياري (٠,٦٣) ، وبدرجة موافقة متوسطة ، في حين جاءت الفقرة (يكلف المدرس الطلاب تقويم تدريسيهم ذاتيا باكتشاف أخطائهم في مادة اللغة العربية) بالمرتبة الثانية ، بمتوسط حسابي (٢,١٨) وبانحراف معياري (٠,٦٢) وبدرجة موافقة متوسطة، في حين جاءت الفقرة (يوجه المدرس طلابه في تصحيح أدائهم بين وقت والآخر)، بالمرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (١,٩٨) وبانحراف معياري (٠,٧٠) وبدرجة قبول متوسطة ، أما الفقرة (يشجع المدرس الطلاب على تقويم مستوى ثقتهم في المهارات النحوية وغيرها)، فقد نالت المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (١,٥٤) ، وبانحراف معياري (٠,٧٤) وبدرجة مقبول منخفضة ، أما الفقرة (يكلف المدرس الطلاب تحديد المهارات اللغوية ومعرفة طرائق عملها ، بمتوسط حسابي (١,٢٣) ، وبانحراف معياري (٠,٧٧) وبدرجة قبول منخفضة.

الاتجاه الثاني : تقويم الاقران .

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات الاتجاه جميعاً ، كما يتضح في جدول (٦)

جدول (٦)

المتوسطات الحسابية مرتبة تنازلياً والانحرافات المعيارية ودرجة القبول لفقرات اتجاه تقويم الاقران

ترتيب الفقرة	رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة القبول
١	١	يشجع الطلاب على عرض إجاباتهم لزملائهم ومشاركة آرائهم .	١,٧٥	٠,٥٦	متوسطة
٢	٣	يشجع المدرس الطلاب للعمل في مجموعات صغيرة لتقويم نشاطاتهم .	١,٤٧	٠,٧٠	منخفضة

منخفضة	٠,٧٤	١,٤٢	يشجع المدرس الطلاب على نقد إجابات زملائهم والعمل على تحسينها.	٢	٣
منخفضة	٠,٧٦	١,٤٢	يشجع المدرس الطلاب على طرح رأيهم وانطباعاتهم حول المادة .	٥	٤
منخفضة	٠,٦١	١,٢٧	يشجع المدرس الطلاب على تقويم نشاطات وإجابات زملائهم.	٤	٥

يتضح من جدول (٦) ان المتوسط الحسابي الكلي لتقويم الأقران بلغ (١,٤٦) ، وبدرجة موافقة متوسطة ، وقد تراوحت المتوسطات الحسابية لفقرات الاتجاه بين (١,٢٧ - ١,٧٥) إذ جاءت الفقرة (يشجع الطلاب على عرض إجاباتهم لزملائهم ومشاركة آرائهم) في المرتبة الأولى عند أفراد العينة بمتوسط حسابي (١,٧٥) وبانحراف معياري بلغ (٠,٥٦) وبدرجة موافقة متوسطة ، في حين جاءت الفقرة (يشجع المدرس الطلاب للعمل في مجموعات صغيرة لتقويم نشاطاتهم) في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (١,٤٧) وبانحراف معياري (٠,٧٠) وبدرجة موافقة منخفضة ، في حين جاءت الفقرة (يشجع المدرس الطلاب على نقد إجابات زملائهم والعمل على تحسينها)، بالمرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (١,٤٢) وبانحراف معياري (٠,٧٤) وبدرجة موافقة منخفضة ، في حين نالت الفقرة (يشجع المدرس الطلاب على طرح رأيهم وانطباعاتهم حول المادة) على المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (١,٤٢) وبانحراف معياري (٠,٧٦) وبدرجة موافقة منخفضة ، أما الفقرة (يشجع المدرس الطلاب على تقويم نشاطات وإجابات زملائهم) ، فقد حازت على المرتبة الخامسة والأخيرة بمتوسط حسابي (١,٢٧) وبانحراف معياري (٠,٦١) وبدرجة موافقة منخفضة .
الاتجاه الثالث : التقويم بالملاحظة .

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات الاتجاه جميعها ، كما يتضح في جدول (٧)

جدول (٧)

المتوسطات الحسابية مرتبة تنازلياً والانحرافات المعيارية ودرجة القبول لفقرات اتجاه التقويم بالملاحظة

ترتيب الفقرة	رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة القبول
١	١	يلاحظ المدرس ما يقوم به الطالب في أثناء سير الدرس داخل الصف .	٢,٧٥	٠,٩١	متوسطة
٢	٢	يسجل المدرس ملاحظاته عن الطالب في سجل خاص بعد الانتهاء من الدرس .	١,٥٢	٠,٦٤	منخفضة
٣	٤	يستعمل المدرس بطاقة الملاحظة في تقويم نشاطات الطلاب طوال العام الدراسي .	١,٤٢	٠,٧٥	منخفضة
٤	٣	يتعاون المدرس مع زملائه المدرسين في ملاحظة أداء الطلاب داخل الصف .	١,٢٧	٠,٦١	منخفضة

يتضح من جدول (٧) ان المتوسط الحسابي الكلي لفقرات اتجاه التقويم بالملاحظة بلغ (١,٧٤) ، وبدرجة موافقة منخفضة ، كما تراوحت المتوسطات الحسابية لفقرات الاتجاه بين (١,٥٩ - ٢,٧٥) إذ جاءت الفقرة (يلاحظ المدرس

ما يقوم به الطالب في أثناء سير الدرس داخل الصف) ، في المرتبة الأولى عند أفراد العينة بمتوسط حسابي (٢،٧٥) وبانحراف معياري بلغ (٠،٩١) وبدرجة موافقة متوسطة ، في حين جاءت الفقرة (يسجل المدرس ملاحظاته عن الطالب في سجل خاص بعد الانتهاء من الدرس) في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (١،٥٢) وبانحراف معياري (٠،٦٤) وبدرجة موافقة منخفضة ، في حين جاءت الفقرة (يستعمل المدرس بطاقة الملاحظة في تقويم نشاطات الطلاب طوال العام الدراسي) بالمرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (١،٤٢) وبانحراف معياري (٠،٧٥) وبدرجة موافقة منخفضة ، في حين نالت الفقرة (يتعاون المدرس مع زملائه المدرسين في ملاحظة أداء الطلاب داخل الصف) على المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (١،٢٧) وبانحراف معياري (٠،٦١) وبدرجة موافقة منخفضة. الاتجاه الرابع : التقويم القائم على الأداء :-

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ل فقرات الاتجاه جميعها ، كما يتضح في جدول (٨)

جدول (٨)

المتوسط الحسابي مرتبة تنازلياً والانحرافات المعيارية ودرجة القبول لفقرات اتجاه التقويم القائم على الأداء

ترتيب الفقرة	رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة القبول
١	١	يكلف المدرس الطلاب بإداء عملي مثل القاء النصوص الأدبية أو يُعَرَّب جملة معينة على السبورة.	٢،٩٧	٠،٧١	مرتفعة
٢	٢	يكلف المدرس الطلاب بإعداد اعمال ونشاطات في مادة اللغة العربية بفروعها المختلفة .	٢،٨٨	٠،٥٦	مرتفعة
٣	٤	يقوم المدرس من طريق مناقشة اعمالهم ونشاطاتهم .	١،٩٤	٠،٦٩	متوسطة
٤	٣	يقوم المدرس مهارات الطلاب من طريق اعمالهم ونشاطاتهم ضمن فروع اللغة العربية كالخطابة والشعر وكتابة القصة مثلاً .	١،٧٦	٠،٥٣	متوسطة
٥	٥	يقوم المدرس بالتعاون مع طلابه بمناقشة أفكارهم ونشاطاتهم في مادة اللغة العربية .	١،٤٤	٠،٦٤	منخفضة

يتضح من جدول (٨) ان المتوسط الحسابي الكلي لتقويم القائم على الاداء بلغ (٢،١٩) ، وبدرجة موافقة (متوسطة)، إذ جاءت الفقرة (يكلف المدرس الطلاب بإداء عملي مثل القاء النصوص الأدبية أو يُعَرَّب جملة معينة على السبورة) ، في المرتبة الأولى عند أفراد العينة بمتوسط حسابي (٢،٩٧) وبانحراف معياري بلغ (٠،٧١) وبدرجة موافقة مرتفعة ، في حين جاءت (يكلف المدرس الطلاب بإعداد اعمال ونشاطات في مادة اللغة العربية بفروعها المختلفة) في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٢،٨٨) وبانحراف معياري (٠،٥٦) وبدرجة موافقة متوسطة ، في حين جاءت الفقرة (يقوم المدرس من طريق مناقشة اعمالهم ونشاطاتهم) بالمرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (٢،٦٩) وبانحراف معياري (٠،٥٣) وبدرجة موافقة متوسطة ، في حين نالت الفقرة (يقوم المدرس مهارات الطلاب من طريق اعمالهم ونشاطاتهم ضمن فروع اللغة العربية كالخطابة والشعر وكتابة القصة مثلاً على المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (٢،٣٨) وبانحراف معياري (٠،٦٩) وبدرجة موافقة

أما الفقرة (يقوم المدرس بالتعاون مع طلابه بمناقشة أفكارهم ونشاطاتهم في مادة اللغة العربية) ، بالمرتبة الخامسة والأخيرة بمتوسط حسابي (٢،٢١) وبانحراف معياري (٠،٦٤) وبدرجة موافقة منخفضة .
خامساً: اتجاه التقويم بالاختبارات .

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ل فقرات الاتجاه جميعها ، كما يتضح في جدول (٩)

جدول (٩)

المتوسطات الحسابية مرتبة تنازلياً والانحرافات المعيارية ودرجة القبول لفقرات اتجاه التقويم بالاختبارات

ترتيب الفقرة	رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة القبول
١	١	يستعمل المدرس الاختبارات الكتابية القائمة على الورقة والقلم .	٢،٩٨	٠،٧٩	مرتفعة
٢	٥	يمارس المدرس انواع متعددة من الاختبارات في اثناء تقويمه لطلابه.	٢،٧٤	٠،٦٨	مرتفعة
٣	٢	يمارس المدرس اسلوب السؤال والجواب شفويًا في تقويم الطلاب .	٢،٦٦	٠،٧٨	مرتفعة
٤	٤	يستعمل المدرس الاختبارات قصيرة الاجابة تحريريًا في تقويم الطلاب .	١،٩٥	٠،٥٨	متوسطة
٥	٣	يمارس المدرس الاختبارات الموضوعية المقننة في تقويم أداء الطلاب.	١،٤٥	٠،٧٢	منخفضة

يتضح من جدول (٩) ان المتوسط الحسابي الكلي لتقويم بالاختبارات بلغ (٢،٣٥) ، وبدرجة موافقة متوسطة ، كما تراوحت المتوسطات الحسابية لفقرات الاتجاه بين (٢،٩٨ - ١،٤٥) حيث جاءت الفقرة (يستعمل المدرس الاختبارات الكتابية القائمة على الورقة والقلم)، في المرتبة الأولى عند أفراد العينة بمتوسط حسابي (٢،٩٨) وبانحراف معياري بلغ (٠،٧٩) وبدرجة موافقة مرتفعة ، في حين جاءت الفقرة (يمارس المدرس انواع متعددة من الاختبارات في اثناء تقويمه لطلابه.)، في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٢،٧٤) وبانحراف معياري (٠،٦٨) وبدرجة موافقة مرتفعة ، في حين جاءت الفقرة (يمارس المدرس اسلوب السؤال والجواب شفويًا في تقويم الطلاب) ، بالمرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (٢،٦٦) وبانحراف معياري (٠،٧٨) وبدرجة موافقة متوسطة ، في حين نالت (يستعمل المدرس الاختبارات قصيرة الاجابة تحريريًا في تقويم الطلاب) على المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (١،٩٥) وبانحراف معياري (٠،٥٨) وبدرجة موافقة متوسطة أما الفقرة (يمارس المدرس الاختبارات الموضوعية المقننة في تقويم أداء الطلاب)، بالمرتبة الخامسة والأخيرة بمتوسط حسابي (١،٤٥) وبانحراف معياري (٠،٧٢) وبدرجة موافقة منخفضة .

الفصل الرابع

تفسير النتائج

تضمن هذا الفصل تفسير نتيجة البحث بصورة عامة ، وتفسير بعض فقرات الاتجاه التقييمي الواحد المتحققة وغير المتحققة ، وفقاً لهدف البحث الذي ينص على معرفة " واقع استعمال مدرسي اللغة العربية في المدارس الإعدادية لاتجاهات التقييم التربوية الحديثة " ، وقد تبين للباحث ان واقع استعمال الاتجاهات الحديثة في التقييم التربوي في المرحلة الإعدادية جاءت بدرجة متوسطة ، ويرى الباحث ان هذه النتيجة تعود إلى قلة الدورات التدريبية التي يلتحق بها المدرس على كيفية استعمال الاتجاهات التقييم الحديثة ، إضافة إلى قلة اطلاع المدرسين على هذه الاتجاهات .

ومن طريق النتيجة تم ملاحظة أن اتجاه التقييم بالاختبارات التحريرية جاء بالمرتبة الأولى وبدرجة قبول (مرتفعة) بمتوسط حسابي بلغ (٢,٣٥) وهذا يدل على ان معظم مدرسي اللغة العربية يستعملون وسائل تقييم تقليدية وهي الامتحانات المعروفة والمتبعة في أغلب المؤسسات التعليمية والتي تعتمد على إجابات الطلبة على أسئلة موجهة لهم ، دون ان يطلعوا على وسائل تقييمية جديدة لا تعتمد على الورقة والقلم ، وتراعي ميول واتجاهات واستعدادات الطلبة ، وقد جاءت الفقرة " يستعمل المدرس الاختبارات الكتابية القائمة على الورقة والقلم " بالمرتبة الأولى ضمن الاتجاه وبدرجة قبول (مرتفعة) بمتوسط حسابي بلغ (٢,٩٨) ، ويعود السبب لذلك لأن أغلب مدرسي اللغة العربية يعتمدون على الامتحانات التقليدية ، لأن هذا الامتحانات لا تحتاج الى جهد كبير من قبل المدرسين وفي بعض الأحيان يستطيع المدرس الحصول عليها جاهزة ،زيادة على ذلك قلة اطلاع المدرسين على الاتجاهات الحديثة في التقييم ، أما الفقرة " يمارس المدرس انواع متعددة من الاختبارات في اثناء تقييمه لطلابه" فقد جاءت في المرتبة الثانية ضمن الاتجاه وبدرجة قبول (مرتفعة) بمتوسط حسابي بلغ (٢,٧٤) ويرجع السبب الى ذلك ان اغلب المدرسين يستعملون انواع عديدة من اساليب التقييم ولا يعتمدون على نوع من الامتحانات ، فنرى ان المدرس مرة يستعمل الامتحانات التحريرية ومرة أخرى يستعمل الامتحانات الشفوية ،ونراه مرة يستعمل الامتحانات الموضوعية ،ومرة أخرى يستعمل الاختبارات التي تحتاج إلى إجابات قصيرة ،وهذا يدل على ان مدرس اللغة العربية لا يعتمد على نوع واحد فقط من الاختبارات ، أما الفقرة " يمارس المدرس اسلوب السؤال والجواب شفويًا في تقييم الطلاب " . فقد جاءت في المرتبة الثالثة ضمن الاتجاه وبدرجة قبول (مرتفعة) بمتوسط حسابي بلغ (٢,٦٦) ويرجع السبب الى ذلك ان اغلب المدرسين يستعملون اسئلة شفوية من طريق سؤال يطرحه المدرس أثناء شرح الدرس وجواب يقدم من قبل الطالب ، وهذا الاتجاه سائد في درس اللغة العربية يعتمد عليه مدرس اللغة العربية في تقييم طلبته ، ومعرفة مدى استيعابهم للدرس ،أما فقرة " يمارس المدرس الاختبارات الموضوعية المقننة في تقييم أداء الطلاب" فقد جاءت في المرتبة الأخيرة ضمن الاتجاه بدرجة قبول (منخفضة) وبمتوسط حسابي بلغ (١,٤٥) وهذا يدل على ان أغلب مدرسي اللغة العربية لا يجذبون الاسئلة الموضوعية اثناء تقييم طلابهم ويعود السبب إلى ذلك صعوبة إعداد مثل هكذا نوع من الاختبارات ،والسبب الأخر ان أغلب مدرسي قد يرون ان هذا النوع من الاختبارات على يقيس المستويات العليا من التفكير مثل التركيب والتحليل والتقييم .

كذلك أظهرت النتائج ان الاتجاه القائم على الاداء فقد جاء بالمرتبة الثانية بدرجة قبول (متوسطة) ، بمتوسط حسابي بلغ (٢,١٩) وقد يعود السبب في ذلك أغلب مدرسي اللغة العربية يفضلون إشراك الطلبة في الدرس من طريق المناقشة والحوار والتطبيق ،وهذا يتلاءم مع طبيعة درس اللغة العربية الذي يتطلب من الطالب القيام بالعديد الانشطة والممارسات داخل غرفة الصف ، وقد جاءت فقرة " يكلف المدرس الطلاب بإداء عملي مثل القاء

النصوص الأدبية أو يُعَرَّب جملة معينة على السبورة " بدرجة قبول (مرتفعة) وبمتوسط حسابي (٢،٩٧)، ويعود السبب إلى ذلك إشراك أغلب مدرسي اللغة العربية طلابهم في الدرس من طريق إداء عملي يقوم به الطالب مثل كتابة جمل متكاملة أو اعراب جمل أو القاء قصيدة أو خطبة أو اعطاء مثال على قاعدة نحوية معينة، وهذا ما يتطلبه درس اللغة العربية زيادة على ذلك يعد هذا الاجراء بمثابة تغذية راجعة للطلاب لمعرفة مدى فهمهم للدرس، أما الفقرة " يكلف المدرس الطلاب بإعداد اعمال ونشاطات في مادة اللغة العربية بفروعها المختلفة " فقد نالت المرتبة الثانية ضمن هذا الاتجاه بدرجة قبول (مرتفعة) وبمتوسط حسابي بلغ (٢،٨٨) ، ويعود السبب إلى ذلك أن اغلب مدرسي اللغة العربية يكلفون طلبتهم بإعداد نشرات أو مخططات ، أو خرائط ذهنية أو صور أو وسائل تعليمية أخرى تساهم في تبسيط المادة حتى يسهل فهمها وتطبيقها . كذلك يعود السبب في ان أغلب مدرسي اللغة العربية يفضلون التعلم التعاوني والمشاركة الفعالة للطلاب في الدرس حتى تكون الفائدة أعم وأشمل ،أما الفقرة " يقوم المدرس بالتعاون مع طلابه بمناقشة أفكارهم ونشاطاتهم في مادة اللغة العربية " ، فقد جاءت بالمرتبة الأخيرة في الاتجاه إذ بلغ متوسطها الحسابي (١،٤٤) ، وقد يعود السبب إلى ذلك أن الوقت المخصص للدرس باللغة العربية والبالغ (٤٥) دقيقة أو أقل من ذلك لا يسمح بمناقشة نشاطات الطلاب وانا يسمح فقط بعرضها ، كذلك ان فتح باب المناقشة مع طلابه قد يؤدي إلى حصول فوضى داخل الصف ، خصوصاً أن أغلب طلبتنا لم يتعودوا على ثقافة مناقشة الآخرين وابداء الرأي والنقد البناء .

وكذلك أظهرت النتائج ان الاتجاه التقويم بالملاحظة ، فقد جاء بالمرتبة الثالثة بدرجة قبول (منخفضة) ، بمتوسط حسابي بلغ (١،٦٠)، ويعزو السبب إلى ذلك ان مدرسي اللغة العربية لم يولوا إلى اتجاه الملاحظة أهمية بقدر كبير قياساً بالاختبارات التحريرية والكتابية ، لأن أغلب المدرسين ليس لديهم معرفة بإجراءات اتجاه التقويم بالملاحظة أو بآلية تنفيذ استمارة الملاحظة وكيفية إعدادها أو صياغة فقراتها ،وكذلك قد يعود السبب إلى ضيق الوقت المخصص للدرس .

وقد جاءت فقرة " يلاحظ المدرس ما يقوم به الطالب في أثناء سير الدرس داخل الصف" بالمرتبة الأولى ضمن الاتجاه بدرجة قبول (متوسطة) بمتوسط حسابي بلغ (٢،٢٢)، ويعود السبب في ذلك إلى إيمان بعض مدرسي اللغة العربية بأهمية ملاحظة اداء الطالب اثناء شرح الدرس ؛ لأنها تعطي إلى حد كبير مستوى الطالب في المادة ، كذلك ان ملاحظة اداء الطالب يعطي للمدرس رؤية واضحة عن مواطن القوة ؛ فيعمل على تعزيزها ، ومعرفة مواطن الضعف عند الطالب ؛ فيعمل المدرس على معالجتها وتصحيحها ، أما الفقرة " يسجل المدرس ملاحظاته عن الطالب في سجل خاص بعد الانتهاء من الدرس " فقد نالت المرتبة الثانية ضمن الاتجاه بدرجة قبول (منخفضة) إذ بلغ متوسطها الحسابي (١،٥٢) ، ويعزو السبب في ذلك إلى قلة اهتمام مدرسي اللغة العربية بهذا النوع من التقويم ؛ لأن أغلبهم يعتمد على الدرجة النهائية التي يحصل عليها الطالب في الاختبار النهائي ،وقد يعود السبب أيضاً إلى ضيق الوقت والمهام الكثيرة التي تقع على عاتق مدرس اللغة العربية ،أما الفقرة " يستعمل المدرس بطاقة الملاحظة في تقويم نشاطات الطلاب طوال العام الدراسي" فقد جاءت بالمرتبة الثالثة بدرجة قبول (منخفضة)، بمتوسط حسابي بلغ (١،٤٢)، ويعزو السبب إلى ذلك أن أغلب مدرسي اللغة العربية ليس لديهم اطلاع على اتجاه التقويم بالملاحظة وعلى آلية تنفيذها ، وكذلك قلة معرفتهم بإعداد استمارة الملاحظة تقيس مستوى الطالب في مادة اللغة العربية .

كما أظهرت النتائج ان الاتجاه التقويم بالأقران ، فقد جاء بالمرتبة الرابعة بدرجة قبول (منخفضة) ، بمتوسط حسابي بلغ (١،٤٦)،يعود السبب في ذلك ان أغلب مدرسي اللغة العربية لم يولوا اهتمام الى هكذا نوع من التقويم

الصفى ، بسبب قلة اطلاعهم وتدريبهم على هذا النوع من التقييم كونه من الاتجاهات الحديثة في التقييم ، وأيضاً قد يعود السبب إلى اقتصار المدرسين على نوع واحد من انواع التقييم وهو الاختبارات التحريرية للتقييم الطالب ، وقد جاءت الفقرة " يشجع الطلاب على عرض إجاباتهم لزملائهم ومشاركة آرائهم العلمية "، بالمرتبة الأولى وبدرجة قبول (متوسطة) ضمن الاتجاه بمتوسط حسابي بلغ (١،٧٥) ويعود السبب في ذلك إلى اهتمام بعض مدرسي اللغة العربية بالتعلم التعاوني من طريق مشاركة الطلاب جميعهم في الدرس وخصوصاً أثناء اجابات الطلاب على أسئلة المدرس وفتح باب المناقشة والحوار حول هذه الاجابات، أما الفقرة "يشجع المدرس الطلاب للعمل في مجموعات صغيرة لتقييم نشاطاتهم" ، فقد جاءت بالمرتبة الثانية ضمن الاتجاه ، وبدرجة قبول (منخفضة) بمتوسط حسابي بلغ (١،٤٧) ويرى الباحث ان السبب في ذلك يعود إلى قلة اهتمام مدرسي اللغة العربية بهذا النوع من الإجراء بسبب عدم اطلاع وتدريبهم على تقسيم الطلاب بين مجموعات صغيرة حتى يقوم احدهما الآخر، وكذلك ان اغلب المدرسين لم يطلعوا على الاتجاهات الحديثة في التقييم ومنها التقييم بالأقران ، أما الفقرة " يشجع المدرس الطلاب على نقد إجابات زملائهم والعمل على تحسينها " فقد نالت المرتبة الثالثة ضمن الاتجاه وبدرجة قبول (منخفضة) وبمتوسط حسابي بلغ (١،٤٢) .

وكما أظهرت النتائج ان الاتجاه التقييم الذاتي ، فقد جاء بالمرتبة الخامسة والأخيرة ، وبدرجة قبول (منخفضة) ، بمتوسط حسابي بلغ (١،٤٥)، ويعود السبب في ذلك ان أغلب مدرسي اللغة العربية لم يضعوا التقييم الذاتي في اهتماماتهم اثناء تقويم طلابهم لأنهم لم يطلعوا على اساليب التقييم الذاتية والتدرب عليها ، كذلك ان اتجاه التقييم الذاتي يتطلب من المدرس الوقت والجهد والخبرة الكافية في إدارة الصف وتوجيه الطلاب لمعرفة مستواهم في المادة ، فقد جاءت الفقرة " يشجع المدرس الطلاب على تقويم واجباتهم ذاتياً " بالمرتبة الأولى ضمن الاتجاه وبدرجة قبول (متوسطة) وبمتوسط حسابي بلغ (١،٦٨) ويرى الباحث ان السبب في ذلك إلى أن بعض مدرسي اللغة العربية يرون ان التقييم الذاتي مهم جداً في العملية التدريسية ؛ لأنه يساعد الطلاب على معرفة جوانب القوة والضعف لديهم ، ويعمل على حل المشكلات التي تواجههم اثناء سير الدرس ، كذلك ينمي عند الطلاب القدرة على الاعتماد على النفس ، ويرفع مستوى الثقة عند الطلاب ، أما الفقرة " يكلف المدرس الطلاب بكتابة تقرير عن ما تعلموه أو قرأوه تظهر مدى تقدمهم في المادة " بالمرتبة الثانية ضمن الاتجاه بدرجة قبول (منخفضة) وبمتوسط حسابي بلغ (١،٤٧) ، ويعزو الباحث إلى أغلب مدرسي اللغة العربية لم يعتمدوا على هذا النوع من التقييم ؛ لأنهم يعتمدون على الأساليب التقييمية التقليدية القائمة على جهد المدرس فقط ، دون اعطاء الطلاب حرية في تقويم أنفسهم والاعتماد على أنفسهم في معرفة مواطن القوة والخلل لديهم ، أما الفقرة "يوجه المدرس طلابه في تصحيح أدائهم بين وقت والآخر " ، بالمرتبة الثالثة وبدرجة قبول (منخفضة) ، وبمتوسط حسابي بلغ (١،٣٨) ويعزو الباحث إلى أغلب مدرسي اللغة العربية لم يعتمدوا على هذا النوع من التقييم وذلك لم اطلاع على التقييم الذاتي واتجاهاته الحديثة ، وكذلك ان المدرسين دائماً كونوا هم اصحاب القرار ، ولا يعطوا للطلاب أي فرصة في معرفة مدى تقدمهم في المادة ، فالمدرس يكون له الدور القيادي والموجه ، بينما الطالب يكون دوره متلقي للمعلومات فقط .

الفصل الخامس

الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

الاستنتاجات :-

١. أن استعمال مدرسي اللغة العربية لاتجاهات التقويم الحديثة لم تكن بالمستوى المطلوب .
٢. وجود ضعف واضح في امتلاك مدرسي اللغة العربية لمهارات التقويم التربوية الحديثة .
٣. ظهر ان اتجاه التقويم بالاختبارات التحريرية أو الكتابية كان جيد الاستعمال لدى مدرسي اللغة العربية .
٤. ظهر ان اتجاه التقويم القائم على الاداء كان متوسط الاستعمال لدى مدرسي اللغة العربية .
٥. ظهر ان اتجاه (التقويم بملاحظة والتقويم بالأقران والتقويم الذاتي) كان منخفضاً أو ضعيف الاستعمال لدى مدرسي اللغة العربية .

التوصيات :

١. ضرورة توجيه مدرسي اللغة العربية باستعمال اتجاهات التقويم التربوية الحديثة في المدارس الإعدادية .
٢. زيادة وعي مدرسي اللغة العربية بأهمية اتجاهات التقويم الحديثة في التدريس .
٣. ضرورة ادخال مدرسي اللغة العربية دورات تدريبية تساعد على استعمال الاتجاهات الحديثة في التقويم .

المقترحات :

١. إجراء دراسة مماثلة على مدرسات اللغة العربية في المرحلة الإعدادية حول استعمالهن الاتجاهات الحديثة في التقويم .
٢. إجراء دراسة مماثلة على مدرسي اللغة العربية في المرحلة المتوسطة .
- إجراء دراسة مقارنة بين مدرسي ومدرسات اللغة العربية في المرحلة الإعدادية حول استعمال الاتجاهات الحديثة في التقويم .

المصادر :-

١. ابراهيم ، مجدي عزيز (٢٠٠٤): موسوعة التدريس ،دار المسيرة للنشر والتوزيع ،عمان ، الأردن .
٢. أبو شارب ، سليمان محمد (٢٠١٤): "واقع استخدام معلمي التربية المهنية لاستراتيجية التقويم في مبحث التربية المهنية" ، (رسالة ماجستير غير منشورة) ، الجامعة الاردنية ، عمان .
٣. أبو شعيرة ، خالد محمد (٢٠١٣): التدريب الميداني في التعليم بين الواقع والمأمول البحث في النظرية والتطبيق ،مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
٤. البصيص ،حاتم حسين(٢٠١١): تنمية مهارات القراءة والكتابة ،الهيئة العامة للكتاب ،دمشق .
٥. البهادلي ، رسمية خريبط (٢٠١٩): " تقويم اداء مدرسي اللغة العربية للمرحلة الاعدادية على وفق مهارات التفكير المحورية" ،(رسالة ماجستير غير منشورة) ،كلية التربية الأساسية ، جامعة ديالى ، العراق .
٦. الحريتي، خالد محمد نصار (٢٠١٩): "واقع استخدام معلمي التربية الفنية في دولة الكويت لأساليب التقويم الحديثة في المرحلة المتوسطة" (رسالة ماجستير غير منشورة) ، جامعة ال البيت ، كلية العلوم التربوية ، دولة الكويت .
٧. حسن ،فارس مطشر (٢٠١٦): طرائق تدريس اللغة العربية ، دار الأيام للنشر والتوزيع ،عمان ، الأردن .
٨. حميد ، حيدر نافع(٢٠١٥) : " مدى امتلاك مدرسي التربية الإسلامية لاستراتيجيات التقويم البديل بالمرحلة المتوسطة في محافظة الأنبار " (رسالة ماجستير غير منشورة) ، جامعة ال البيت ،كلية العلوم التربوية ، الكويت .

٩. الخفاف، إيمان عباس (٢٠١٤) : التنمية اللغوية للأسرة والمعلم والباحث العلمي ، دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
١٠. دعمس ،مصطفى نحر (٢٠٠٨): استراتيجيات التقويم التربوي الحديث وأدواته ،دار غيداء للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
١١. الدليمي ، طه علي حسين ،وسعاد عبد الكريم الوائلي (٢٠٠٥): اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها ، دار الشروق ، عمان ، الأردن .
١٢. زاير ،سعد علي ،وإيمان اسماعيل (٢٠١٤): مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
١٣. زاير ،سعد علي وسماء داخل حسن (٢٠١٥): اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية ، الدار المنهجية للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
١٤. الزغول ،عماد عبد الرحيم (٢٠٠٩): مبادئ علم النفس التربوي ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
١٥. زيتون ، عايش محمود (٢٠٠٧) : النظرية البنائية واستراتيجيات تدريس العلوم ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن
١٦. السيد ،مريم أحمد (٢٠٠٩) : التربية المهنية مبادئها واستراتيجيات التدريس والتقويم ،دار وائل للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
١٧. شعبان ،ولاء عبد العزيز (٢٠١٨): تدريب المعلمين دراسة مقارنة ،دار الوفا للطباعة والنشر ،الاسكندرية ،مصر .
١٨. الطناوي ،عفت مصطفى (٢٠٠٩): التدريس الفعال وتخطيطه ،ومهاراته ،وتقويمه ،دار المسيرة للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
١٩. العبسي ،محمد مصطفى (٢٠١٠): التقويم الواقعي في العملية التدريسية ،دار المسيرة للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
٢٠. العتوم ،منذر سامح (٢٠١٢) : طرق تدريس التربية الفنية ،دار المناهج للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
٢١. عطا ،إبراهيم محمد (٢٠٠١) : دليل تدريس اللغة العربية ،مكتبة النهضة المصرية ،القاهرة
٢٢. علام ، صلاح الدين محمود (٢٠٠٤): التقويم التربوي البديل ،دار الفكر العربي للنشر والتوزيع ، القاهرة ، مصر .
٢٣. علام ،صلاح الدين محمود (٢٠٠٧): القياس والتقويم في العملية التدريسية ، دار المسيرة للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
٢٤. عليان ،شاهر ربيعي (٢٠١٠): مناهج العلوم الطبيعية وطرق تدريسها بين النظرية والتطبيق ، دار المسيرة للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
٢٥. مجيد ، سوسن (٢٠١١) : تطورات معاصرة في التقويم التربوي ،دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
٢٦. همشيري ،عمر احمد (٢٠٠٧): مدخل الى التربية ، دار صفاء للطباعة والنشر ،عمان.
٢٧. الوكيل ،حلمي ومحمد المفتي (٢٠٠٥) : أسس بناء المناهج وتنظيمها ،دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .

Sources:-

1. Ibrahim, Majdi Ghaziz (2004): Encyclopedia of Teaching, Dar Al Masirah for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
2. Abu Sharp, Suleiman Muhammad (2014): "The reality of vocational education teachers' use of the evaluation strategy in the subject of vocational education," (unpublished master's thesis), University of Jordan, Amman.
3. Abu Shaira, Khaled Muhammad (2013): Field training in education between reality and hope, research in theory and practice, Arab Community Library for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
4. Al-Busais, Hatem Hussein (2011): Developing reading and writing skills, the General Book Authority, Damascus.
5. Al-Bahadly, Rasmeya Khraibet (2019): "Evaluating the performance of Arabic language teachers for the preparatory stage according to pivotal thinking skills," (unpublished master's thesis), College of Basic Education, Diyala University, Iraq.
6. Al-Horiti, Khaled Muhammad Nassar (2019): "The reality of the use of modern evaluation methods by teachers of art education in the State of Kuwait in the intermediate stage" (unpublished master's thesis), Al Al-Bayt University, College of Educational Sciences, State of Kuwait.
7. Hassan, Faris Mutashar (2016): Methods of teaching Arabic, Dar Al-Ayyam for publication and distribution, Amman, Jordan.
8. Hamid, Haider Nafeh (2015): "The extent to which teachers of Islamic education possess alternative assessment strategies in the intermediate stage in Anbar Governorate" (unpublished master's thesis), Al al-Bayt University, College of Educational Sciences, Kuwait.
9. Al-Khafaf, Eman Abbas (2014): Linguistic development for the family, the teacher, and the scientific researcher, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
10. Da'mis, Mustafa Nahr (2008): Modern Educational Evaluation Strategies and Tools, Dar Ghaida for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
11. Al-Dulaimi, Taha Ali Hussein, and Suad Abdul-Karim Al-Waeli (2005): The Arabic language, its curricula and teaching methods, Dar Al-Shorouk, Amman, Jordan.
12. Zayer, Saad Ali, and Eman Ismail (2014): Arabic language curricula and teaching methods, Dar Safaa for publication and distribution, Amman, Jordan.
13. Zayer, Saad Ali and Samaa Dakhil Hassan (2015): Modern trends in teaching the Arabic language, the methodological house for publication and distribution, Amman, Jordan.
14. Al-Zagloul, Emad Abdel-Rahim (2009): Principles of Educational Psychology, Dar Al-Masirah for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
15. Zaytoun, Ayesh Mahmoud (2007): Structural Theory and Strategies for Teaching Science, Dar Al-Shorouk for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
16. Al-Sayed, Maryam Ahmed (2009): Vocational education, its principles and strategies for teaching and evaluation, Dar Wael for publication and distribution, Amman, Jordan.
17. Shaaban, Walaa Abdel Aziz (2018): Teacher Training, a Comparative Study, Dar Al-Wafa for Printing and Publishing, Alexandria, Egypt.
18. Al-Tanawi, Effat Mustafa (2009): Effective Teaching, Planning, Skills, and Evaluation, Al-Masirah House for Printing, Publishing, and Distribution, Amman, Jordan.

19. Al-Absi, Muhammad Mustafa (2010): Realistic Evaluation in the Teaching Process, Al-Masirah House for Printing, Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
20. Al-Atoum, Munther Sameh (2012): Methods of Teaching Art Education, Dar Al-Manhaj for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
21. Atta, Ibrahim Mohamed (2001): A guide to teaching Arabic, Al-Nahda Egyptian Library, Cairo.
22. Allam, Salah El-Din Mahmoud (2004): Alternative Educational Evaluation, Dar Al-Fikr Al-Arabi for Publishing and Distribution, Cairo, Egypt.
23. Allam, Salah El-Din Mahmoud (2007): Measurement and Evaluation in the Teaching Process, Dar Al-Masirah for Printing, Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
24. Alian, Shaher Rabei (2010): Curricula of Natural Sciences and Teaching Methods Between Theory and Practice, Dar Al-Masirah for Printing, Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
25. Majeed, Sawsan (2011): Contemporary Developments in Educational Evaluation, Dar Safaa for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
26. Hamsheri, Omar Ahmed (2007): Introduction to Education, Dar Safaa for Printing and Publishing, Amman.
27. Al-Wakil, Helmy and Muhammad Al-Mufti (2005): The foundations of building and organizing curricula, Al-Masirah House for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.